

## لسان العرب

( سوف ) سوف كلمة معناها التنفيس والتأخير قال سيبويه سوف كلمة تنفيس فيما لم يكن بعد ألا ترى أنك تقول سَوَّوْ فَوْتُهُ إِذَا قَلْتَ لَهُ مَرَّةً سَوَّوْفَ أَفَعَلَ؟ وَلَا يُفْصَلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَفَعَلَ لِأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ السَّيْنِ فِي سَيَفْعَلُ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى اللَّامُ دَاخِلَةٌ فِيهِ عَلَى الْفِعْلِ لَا عَلَى الْحَرْفِ وَقَالَ ابْنُ جَنِيٍّ هُوَ حَرْفٌ وَاشْتَقُّوا مِنْهُ فِعْلاً فَقَالُوا سَوَّوْ فَوْتُ الرَّجُلِ تَسْوِيفًا قَالَ وَهَذَا كَمَا تَرَى مَا خُوذَ مِنَ الْحَرْفِ أَشَدَّ سَيْبِيهِ لِابْنِ مَقْبَلٍ لَوْ سَاوَفَوْتُنَا بِسَوَّوْفٍ مِنْ تَجَنُّدِهَا سَوَّوْفَ الْعَيْوُوفِ لِرَاحِ الرَّكْبِ قَدْ قَنَعُوا أَنْتَصَبَ سَوَّوْفَ الْعَيْوُوفِ عَلَى الْمَصْدَرِ الْمَحْذُوفِ الزِّيَادَةَ وَقَدْ قَالُوا سَوَّوْفَ يَكُونُ فَحَذُفُوا اللَّامَ وَسَا يَكُونُ فَحَذُفُوا اللَّامَ وَأَبَدَلُوا الْعَيْنَ طَلَبَ الْخِفَّةِ وَسَفَّ يَكُونُ فَحَذُفُوا الْعَيْنَ كَمَا حَذُفُوا اللَّامَ التَّهْذِيبَ وَالسَّوْفَ الصَّبْرَ وَإِنَّهُ لَمُسَوِّوْفٌ أَتَى صَدُورًا وَأَشَدَّ الْمَفْضَلِ هَذَا وَرُبَّ مُسَوِّوْفٍ فِي نَصَبِ حَتْمِهِمْ مِنْ خَمْرٍ بِأَبْلِ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِ أَبُو زَيْدٍ سَوَّوْفَ الرَّجُلِ أَمْرِي تَسْوِيفًا أَتَى مَلَّكَتَهُ وَكَذَلِكَ سَوَّوْفَ مَتْنِهِ وَالتَّسْوِيفُ التَّأخِيرُ مِنْ قَوْلِكَ سَوَّوْفَ أَفَعَلَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ الْمُسَوِّوْفَةَ مِنَ النِّسَاءِ وَهِيَ الَّتِي لَا تُجِيبُ زَوْجَهَا إِذَا دَعَاها إِلَى فِرَاشِهِ وَتُدْفِعُهُ فِيمَا يَرِيدُ مِنْهَا وَتَقُولُ سَوَّوْفَ أَفَعَلَ وَقَوْلُهُمْ فَلَانِ يَقْتَاتُ السَّوْفَ أَتَى يَعْيشُ بِالْأَمَانِيِّ وَالتَّسْوِيفُ الْمَطْلُ وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ سَوَّوْفَ الرَّجُلِ أَمْرِي إِذَا مَلَّكَتَهُ أَمْرًا وَحَكَتَهُ فِيهِ يَصْنَعُ مَا يَشَاءُ وَسَافَ الشَّيْءَ يَسُوفُهُ وَيَسَافُهُ سَوَّوْفًا وَسَاوَفَهُ وَاسْتَفَهُ كَلَّمَهُ شَمَّهَ قَالَ الشَّمَاخُ إِذَا مَا اسْتَفَاهُنَّ ضَرَبْنَ مِنْهُ مَكَانَ الرَّمْحِ مِنْ أَنْزَفِ الْقَدُوعِ وَالاسْتِيفَافُ الْاسْتِمَامُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَافَ يَسُوفُ سَوَّوْفًا إِذَا شَمَّ وَأَشَدَّ قَالَتْ وَقَدْ سَافَ مَجْدُ الْمِرْوَدِ قَالَ الْمِرْوَدِيُّ الْمَيْلُ وَمَجْدُ طَرَفُهُ وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْحَسَنَاءَ إِذَا كَحَلَّتْ عَيْنَيْهَا مَسَحَتْ طَرَفَ الْمَيْلِ بِشَفَتَيْهَا لِيَزْدَادَ حُمَّةً أَتَى سَوَادًا وَالْمَسَافَةُ بَعْدُ الْمَفَازَةُ وَالطَّرِيقُ وَأَصْلُهُ مِنَ الشَّمِّ وَهُوَ أَنَّ الدَّلِيلَ كَانَ إِذَا ضَلَّ فِي فَلَاةٍ أَخَذَ التَّرَابَ فَشَمَّهُ فَعَلِمَ أَنَّهُ عَلَى هَدْيَةٍ قَالَ رُوْبَةُ إِذَا الدَّلِيلُ اسْتَفَّ أَخْلَقَ الطُّرُقَ ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ لِهَذِهِ الْكَلِمَةِ حَتَّى سَمُوا الْبَعْدَ مَسَافَةً وَقِيلَ سَمِيَ مَسَافَةً لِأَنَّ الدَّلِيلَ يَسْتَدِلُّ عَلَى الطَّرِيقِ فِي الْفَلَاةِ الْبَعِيدَةِ الطَّرِيقَيْنِ بِسَوَّوْفٍ فِيهِ تُرَابُهَا لِيَعْلَمَ أَعْلَى قَمَدِهِ هُوَ أَمَّ عَلَى جَوْرِ وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ عَلَى لَاحِبٍ لَا يَهْتَدِي بِمَنَارِهِ إِذَا سَافَهُ الْعَوْدُ الدِّيَافِيُّ جَرَّ جَرًا وَقَوْلُهُ لَا يَهْتَدِي بِمَنَارِهِ يَقُولُ لَيْسَ بِهِ مَنَارٌ فَيَهْتَدِي بِهِ وَإِذَا سَافَ الْجَمْلُ تُرِبَّتَهُ جَرَّ جَرًا عَافًا

من بُعِدهُ وقلة مائه والسَّوْفَةُ والسَّائِفَةُ أَرْضٌ بَيْنَ الرَّمْلِ وَالْجَلَادِ قَالَ أَبُو  
زِيَادٍ السَّائِفَةُ جَانِبٌ مِنَ الرَّمْلِ أَلَيْنُ مَا يَكُونُ مِنْهُ وَالْجَمْعُ سَوَائِفُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ  
وَتَبِيْسِيمٌ عَنِ أَلْمَمِيِّ اللَّيْثَاتِ كَأَنَّهُ ذَرَا أَوْ قَحْوَانٍ مِنَ أَقْحِي السَّوَائِفِ وَقَالَ جَابِرُ  
بْنُ جَبَلَةَ السَّائِفَةُ الْجَبَلُ مِنَ الرَّمْلِ غَيْرُهُ السَّائِفَةُ الرَّمْلَةُ الرَّقِيقَةُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ فِرَاحَ  
النِّعَامَةِ كَأَنَّ السَّائِفَةَ أَعْنَقَهَا كُرَّاتٌ سَائِفَةٌ طَارَتْ لِفَائِفُهُ أَوْ هَيْشَرُ سُلَّابُ  
الْهَيْشَرَةِ شَجَرَةٌ لَهَا سَاقٌ وَفِي رَأْسِهَا كُعْبُورَةٌ شَهْبَاءٌ وَالسَّوَالِبُ الَّذِي لَا وَرَقَ  
عَلَيْهِ وَالسَّائِفَةُ الشَّطُّ مِنَ السَّنَامِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هُوَ مِنَ الْوَاوِ لِكُونَ الْأَلْفِ عَيْنًا  
وَالسَّوَالِبُ وَالسَّوَالِبُ الْمَوْتُ فِي النَّاسِ وَالْمَالُ سَافٌ سَوَافٌ وَأَسَافَهُ اللَّاهُ وَأَسَافُ  
الرَّجُلُ وَقَعَ فِي مَالِهِ السَّوَالِبُ أَيْ الْمَوْتُ قَالَ طُفَيْلُ بْنُ بَلَلٍ وَاسْتَرْخَى بِهِ الْخَطَّابُ  
بَعْدَمَا أَسَافَ وَلَوْلَا سَعْيُنَا لَمْ يُؤَبِّلْ ابْنُ السَّكَيْتِ أَسَافَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُسَيِّفٌ إِذَا  
هَلَكَ مَالُهُ وَقَدْ سَافَ الْمَالُ نَفْسُهُ يَسُوفُ إِذَا هَلَكَ وَيُقَالُ رَمَاهُ اللَّاهُ بِالسَّوَالِبِ كَذَا  
رَوَاهُ بَفْتَحُ السَّيْنِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ سَمِعْتُ هِشَامًا الْمَكْفُوفَ يَقُولُ لِأَبِي عَمْرٍو إِنَّ الْأَصْمَعِيَّ  
يَقُولُ السَّوَالِبُ بِالضَّمِّ وَيَقُولُ الْأَدَوَاءُ كُلُّهَا جَاءَتْ بِالضَّمِّ نَحْوَ الذُّجَارِ وَالذُّكَاغِ  
وَالزُّكَامِ وَالْقُلَابِ وَالخُّمَالِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو لَا هُوَ السَّوَالِبُ بِالْفَتْحِ وَكَذَلِكَ قَالَ عُمَارَةُ  
بْنُ عَقِيلِ بْنِ بَلَالِ بْنِ جَرِيرِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَمْ يَرَوْهُ بِالْفَتْحِ غَيْرَ أَبِي عَمْرٍو وَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَسَافَ  
يَسُوفُ أَيْ هَلَكَ مَالُهُ يُقَالُ أَسَافَ حَتَّى مَا يَتَشَكَّى السَّوَالِبُ إِذَا تَعَوَّدَ الْحَوَادِثَ  
نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ وَمِنْهُ قَوْلُ حَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ فِيَا لَهَمَّا مِنْ مُرْسَلَيْنِ لِحَاجَةِ أَسَافِ  
مِنَ الْمَالِ التَّلَادِ وَأَعْدَمًا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْمَرْبَارِ شَاهِدًا عَلَى السَّوَالِبِ مَرَضُ  
الْمَالِ دَعَا بِالسَّوَالِبِ لَهُ ظَالِمًا فَذَا الْعَرُوشِ خَيْرَهُمَا أَنْ يَسُوفَا أَيْ أَحْفَظْ خَيْرَهُمَا  
مِنْ أَنْ يَسُوفَا أَيْ يَهْلِكَ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي الْأَسْوَدِ الْعَجَلِيَّ لِحَدِّ تَهْمُ حَتَّى إِذَا  
سَافَ مَالُهُمْ أَيْ تَبَيَّنَتْ تَهْمُهُمْ فِي قَابِلٍ تَتَجَدَّدُ وَالتَّجَدُّدُ الْإِفْتِقَارُ وَفِي حَدِيثِ  
الدُّؤْلِيِّ وَقَفَ عَلَيْهِ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ أَكَلَنِي الْفَقْرُ وَرَدَّنِي الدَّهْرُ ضَعِيفًا مُسَيِّفًا هُوَ  
الَّذِي ذَهَبَ مَالُهُ مِنَ السَّوَالِبِ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ وَيَهْلِكُهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ تَفْتَحُ  
سَيْنُهُ خَارِجًا عَنِ قِيَاسِ نَظَائِرِهِ وَقِيلَ هُوَ بِالْفَتْحِ الْفَنَاءُ أَبُو حَنِيفَةَ السَّوَالِبُ مَرَضُ  
الْمَالِ وَفِي الْمَحْكَمِ مَرَضُ الْإِبِلِ قَالَ وَالسَّوَالِبُ بِالْفَتْحِ السَّيْنِ الْفَنَاءُ وَأَسَافُ الْخَارِزِيُّ  
يُسَيِّفُ إِسَافَةً أَيْ أَثْمَأَى فَانْخَرَمَتِ الْخُرَزَتَانِ وَأَسَافُ الْخَرَزَرُ خَرَمَهُ قَالَ  
الرَّاعِي مَزَائِدُ خَرَقَاءِ الْيَدِيِّنِ مُسَيِّفَةٌ أَخَبَّ بِهِنَّ الْمُخَلِفَانِ  
وَأَحْفَدَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ كَذَا وَجَدْنَاهُ بِخَطِّ عَلِيِّ بْنِ حَمَزَةَ مَزَائِدُ مَهْمُوزٌ وَإِنَّمَا لَمْ سَاوِفَةٌ  
السَّيِّرُ أَيْ مُطَيِّقَتُهُ وَالسَّافُ فِي الْبِنَاءِ كُلُّ صَفٍّ مِنَ اللَّيْنِ يُقَالُ سَافٌ مِنَ  
الْبِنَاءِ وَسَافَانِ وَثَلَاثَةُ آسُفٍ وَهِيَ السَّفُوفُ وَقَالَ اللَّيْثُ السَّافُ مَا بَيْنَ سَافَاتِ الْبِنَاءِ أَلْفَهُ

واو في الأَصْل وقال غيره كل سَطْر من اللَّيْنِ والطِينِ في الجدارِ سافٌ ومِدْماكٌ  
الجوهري السافُ كلُّ عَرَقٍ من الحائط والسافُ طائر يَصِيدُ قال ابن سيده فَضينا على  
مجهول هذا الباب بالواو لكونها عيناً والأَسْوَافُ موضع بالمدينة بعينه وفي الحديث  
اصْطَدْتُ نُهَساً بالأَسْوَافِ ابن الأَثِير هو اسم لحَرَمِ المدينة الذي حَرَّمَهُ سيدنا  
رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم والنُّهَسُ طائر يشبه الصُّرْدَ مذكور في موضعه